أقواس

الأدب جزء من الخلية الوحدوية

التعريف بالثقافة الوحدوية يعنى بعث كل ماهو وحدوي في أدب شعبنا وتاريخه وتراثه النظري المعاصر ، واطلاع العالم من حولنا على الانتاج الثقافي المشبع بالروح الوحدوية التعريف بالاتجاهات العلمية والنظرية التي شكلت مفاصل مهمة واساسية في فكر رواد عصرنا الحديث ودراسة النواظم الرئيسية التي اكتشفتها الوحدة من خلال دراسة عناصر الاتصال بين الفكر اليمني المعاصر والتراث الفكري القديم ، كجزء من الخلية الوحدوية .

وانطلاقاً من الرأي القائل بأن الوحدة احدثت انقلابا كبيراً على طريق التغييرات الذي اختطته على جبهتي الفكر والسياسة باعتبار الوحدة غير داحضة لمبدأ النضال الذي ترك بصماته على كل الاتجاهات الفكرية والسياسية في عصرنا نظراً لاهمية دور رجال الفكر والسياسة في تجسيد المنظور المعرفي والثقافي والاجتماعي والسياسي القائم على التوحد.

ان تبيان وجه الصلة بين الاهداف الثورية والنضال المستمر في كونهما ينطلقان من نفس المصدر الوطني للمثقف اليمني ومحاولة الكشف عن آرائه المنسجمة مع الفكر الوحدوي ، من الخطأ الدفع بتشويهات المراحل في اطار التعريف بالوحدة اليمنية ، ربما على هذا الاساس قد وضعت الكثير من الاخطاء سابقاً في طريق المنهج ، وهذا لايعنى رفض المزاعم الوطنية في فهم طبيعة الصراع من اجل الوحدة .

وفي اطار التعريف بالثقافة الوحدوية ينبغي استجلاء نواحي الابداع في فكر الادباء والكتاب والمفكرين والفنانين ورجال الاعلام والثقافة والسياسة والاقتصاد .

ان حفاوة الشعب بقصيدة الشاعر والمفكر الراحل عبدالفتاح اسماعيل (مخلف صعيب) وبمبادئ مجلة الحكمة وافكار المثقف الراحل عمر الجاوي ، واشعار المحضار وابراهيم صادق والفضول لاتعبر فقط عن رؤية المثقف الفكرية بل تعبر عن موقف وطني اراد من خلاله ان يضع المشروع الثقافي الوطني الموحد ضد التشطير والتشرذم والشتات .

نهلة عبدالله

ورحلت ذاكرة عدن الفنية

رحل الرجل الذي لقب بذاكرة عدن الفنية عن جدارة واستحقاق وان كان هذا اللقب اقل مما قدمه الاستاذ الراحل شكيب عوض لتاريخ وحاضر الفن اليمني ورجالاته ، ولايتناسب مع قدراته ومواهبه ، الا اذا اعتبرنا بأن عدن هي حاضنة كل الفنون اليمنية والمروجة لها - وهذه هي الحقيقة - واننا بذكرنا لعدن فانما نعني كل اليمن ، نكون قد انصفناه وقدرناه حق قدره ، فالرجل عمل قبل رحيله - رحمه الله - وحتى آخر ايام حياته على تقديم هذا الفن ورجالاته بأسلوب حواري بسيط وسلس ، ولكنه غني بالمعلومات ، هادف في التوصيل ، ممتع اثناء العرض والاستماع .

خالد قائد صالح

رحل الرجل الذي فتح ابواب استديوهات الاذاعة والتلفزيون على مصاريعها وافتتح مساحات سخية من صفحات الصحف الفنية التي اشرف عليها ، امام المواهب المبدعة ، مقدماً العمل على الاسم ، والابداع على الشهرة ، والموهبة على الوساطة ، فاستضاف من أحجم الكثيرين عن استضافتهم بحجة انهم مبتدئين دون ان يكلفوا انفسهم عناءالالتقاءبهم والاستماع الى نتاجاتهم الفنية اوكتاباتهم الصحفية ، او اصواتهم واجراء التقييم لها ، فكان بعمله هذا يتيح الفرصة لهم للتعريف بأنفسهم ، ويرفد الساحة الفنية والثقافية بمن يقنع الجمهور منهم ، فنال رضاهم وتقديرهم وحبهم الخالي من اي نفاق اوتزلف او رشوة - فقد عاش نظيف اليد والقلب واللسان - بل انه لم يهمل ان يتابع لهم حقوقهم المادية ليحصلوا عليها مقابل ماقدموه ، وبتقييم يصل الى ضعف مايحصلون عليه من الاخرين اذا اتاحوا لهم الفرصة في الظهور ، وقد لايصدق القارئ الكريم بأنه يتواصل معهم تلفونياً ليحضروا لاستلام حقوقهم .

اما (الاسماء) فقد تعامل معها وباحترام كبير دون الاخلال بقاعدة ان يحصل كل واحد منهم على مايستحق من التقدير والاشادة ، فكان وبكل ذكاء وانصاف يقدم جديدهم في لقاءات وسهرات مخصصة لهذا الجديد مادامو مستمرين وقادرين على العطاء فهذا حقهم وينصف من توقف منهم بادخاله (ذاكرة الفن) التي تشيد بادوارهم وتوثق جهودهم ، وتقدر عطاءاتهم ، وتحفظها للاجيال فهي جزء من تاريخ وذاكرة الفن اليمني ، علينا ان نحفظه ونحافظ عليه ونعرف الاجيال به ، وشمل هذا التقدير والتوثيق الاحياء والاموات من المبدعين ، وبذلك يكون قد حقق التواصل بين الاجيال قديمها وحديثها على طول وعرض الوطن اليمني .

رحل الرجل الذي شرفه الانتماء لليمن ، كل اليمن ، دون ان يربط نفسه بمنطقة او مدينة او قبيلة او لقب ، فهو شكيب عوض ، اليمني الاصل والانتماء ، واتذكر حينما سأله احدهم في فعالية تكريمية اقيمت على شرفه في عاصمة المحافظة قائلاً له : (من اين انت ؟) فأجابه انا من اليمن ، مكفاه فخراً ان ينسب اليها ،وكفاها فخراً بأنها قد انجبته .

رحل شكيب عوض الذي كان وفي الوقت الذي يعاني فيه الام المرض يبحث عن كل مبدع اهمل وان لم يجده يكلف من يبحث عنه فيقدمه في الاذاعة والتلفزيون ويكتب عنه في الصحافة ويطالب بالاهتمام به دون ان يشعر احد بأنه هو الآخر بحاجة الى مثل هذه العناية حتى فتك به المرض واقعده بين يدي الله ورحمته ، وحب وتقدير ودعوات احبابه واصدقائه وتلاميذه الذين احبهم واخلص لهم فأحبوه واخلصوا له وبذلوا مابوسعهم لانقاذه وسط تجاوب يعيب من يتخلف عنه فالرجل قد احرج الجميع بسلوكة واخلاقة دون ان ينطق بكلمة.

ورغم الألم الكبير على فقدانه مات يوم تكريمه المستحق فكرمه الله بتكريم افضل بأن اختاره الى جواره ليجنبه مذلة الحاجة والسؤال ، فقد اعطى الكثير من الحب لوطنه واخذ وسيظل يأخذ الكثير من محبة ابناء وطنه رحمه الله.

رحيل أشهر صاحب مكتبة ثقافية في حوطة لحج

كما هو معروف فإن المحروسة - حوطة لحج - قد حفرت لنفسها على مدار حياتها الاجتماعية والثقافية والفنية مكانة معروفة وسط المشهد الثقافي اليمني لماعرف عنها تداولها لتعليم الاولاد والبنات من خلال المدرسة المحسنية التاريخية وكذلك اعلامها الفنية والادبية والغنائية ولازالت حوطة لحج حبلى بكثير من عقولها .

لهذا عرفت حوطة لحج في حياتها الثقافية اشهر مكتبة ثقافية سواء على صعيد بيع المجلات او الكتب الثقافية او كل دوريات ومطبوعات الصحف عربية ومن كل الاطياف ، وكان صاحبها الشخصية الاجتماعية والادبية الاستاذ سعيد محمد حمران اشهر من نار على علم لقدم مكتبته ولكونه رجلاً ذا حضور ادبي على صعيد الشعر والقصة مما ولد عنده حضوراً وشخصية متميزة نسجت حولها علاقات ادبية مع الوسط الثقافي والادبي خاصة بعد ان نشرت له منذ سنوات نتاجات قصصية وشعرية .

كمبيوتر بشري

صاحب المكتبة الثقافية القديمة قدم حوطة لحج عندما يسأل لماذا لاتدخل جهاز كمبيوتر للمكتبة كان يجيبهم بأنه (جهاز كمبيوتر بشري) حيث كان يرد بإجابة سريعة ومدهشة وبديعة على اسئلة المثقفين والباحثين عند طلبهم لاي مرجع اوكتاب لعلاقته والفته القديمة مع عوالم الكتب والدوريات والمطبوعات التي تعج بأقدم واشهر مكتبة ثقافية لبيع الكتب والمجلات بحوطة لحج .

عشق خاص للكتب

رغم ان الاستاذ / محمد حمران سليل اسره عريقة في عوالم النجارة الا انه فضل الجلوس والعيش من بيع الكتب والمجلات ومزاولة موهبته في كتابة الاشعار والقصص وقد سبق لصحيفة محلية قبل عدة سنوات ان نشرت نتاجاته ودرجات عشقة العاليه لعالم للكتاب والثقافة .

واخيراً ندعو لهذا الوالد الجليل بالرحمة والمغفرة بعد أن ودعنا في منتصف شهر مارس المنصرم اثر حادث مروري مؤسف .. وكم نتمنى من جهات الاختصاص ممثلة بفرع اتحاد ادباء لحج ومكتب ثقافة لحج الاهتمام بنتاجات اديبنا الراحل وصاحب اقدم واشهر مكتبة ثقافية عرفتها (المحروسة) حوطة لحج.

علي سالم باثعلب
مدير عام البرنامج الثاني (اذاعة عدن)

من وحي مولد الرحمة منقذ البشرية

اسماء الحمزة محمد

في الثاني عشر من ربيع الاول يوم الاثنين - ظهر نور الله في الارض بمولد خير البرية الصادق الامين خاتم المرسلين رحمة رب العالمين وكان مولده حدثاً عظيماً .. وعلامة بارزة في سيرة الانسانية ونقطة تحول في حياة البشرية .. وثورة فجرت ينابيع التاريخ وغيرت معالم الدنيا بوضع قدم الانسان على طريق الحق والخير والاخذ بيده الى سبيل الهدى والرشاد.

والحديث عن الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) يحلو ويطيب بل يوقع المرء في حيرة (من اين يبدأ) فجوانب العظمة في رسولنا متعددة فهو خير خلق الله اجمعين وموسوعة العلوم المستقاة من كتاب الله العزيز ، ورائد القادة وخير المصلحين الاجتماعيين .. صفات عديدة تفرد بها عن سواه فهو مثال الانسانية الكاملة. ولقد جاء سيد المرسلين رحمة للعالمين كما وصفه ربه (وما ارسلناك الا رحمة (للعالمين) وفي الحديث الذي رواه ابو هريرة مرفوعاً الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) (انما انا رحمة مهداة ..) هدية رب العالمين للناس اجمعين فقد اختاره ربه واصطفاه ليبلغ عنه رسالته الخاتمة .. التي هي في الاساس انقاذ للبشرية من ظلمات الشرك الى نور الايمان ومن متاهات الضلال الى وضح اليقين.

لقد تجسدت عقيدة الايمان في حياته فترجمتها الى واقع الحياة اعمال ، وصورها سلوكه لذلك نرى اكبر مشاهد الثبات متجلية في اصدق مواقف التحدي والصمود التي وقفها الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه في وجه القوى الغاشمة التي حاولت التصدي لدعوة الحق خوفاً على المصالح الدنيوية وقد بذل النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه ووقته في سبيل الدعوة الى طريق الحق برسالة ربه مايعجز الابطال ، وصبر على أذى قومة والسؤال ماذا بذلنا نحن من انفسنا وفيما نقضي اوقاتنا وننفق اموال امتنا وثروات شعوبنا ؟

هل في سبيل تحريك المياه الراكدة باتخاذ المواقف الصلبة وتوحيد الكلمة واخراج القرارات بخصوص وضع الامة الى حيز التنفيذ ؟ وتحويل الاقوال الى برامج عمل فعلية اقتداء برسولنا الذي جعل من العرب بعد الشتات والحروب امة متعاونة متماسكة بامكانيات متواضعة مادياً وبشرياً دولة وليده محاطة بمخاطر لاتساوي شيئاً امام الامكانيات المادية والبشرية عدة وعتاداً ولكنه (ربط العمل بالايمان) الذي نحن في امس الحاجة اليه للخروج من نفق الذل المظلم الى نور العزة .

وفيه يقول حسان بن ثابت :

واحسن منك لم ترقط عيناي
واجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب
كأنك خلقت كما تشاء

وعن ام المؤمنين بنت الصديق زوجة الرسول (عائشة رضي الله عنها) قال عنها الرسول معززاً مكانة المرأة في الاسلام وحقها في العلم والتعلم وادارة شؤون الحياة (خذوا نصف دينكم من هذه (الحميراء) قالت حين سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن اي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في سلوكه وفعاله ترجمة لايات القرآن لايحيد عن احكامه فلهذا بنى دولة بإمكانيات مادية وبشرية متواضعة اذا ماقورنت بما نحن عليه اليوم من امكانيات هائلة مادية وبشرية .. ولكن ينقصنا ماكان يتحلى به الرسول الكريم وصحابته المخلصين من سلوك وربط القول بالفعل امتثالاً لقول الحق سبحانة وتعالى (كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالم تفعلون) وهذا حال الامة اليوم رغم امتلاكنا للمنهج الشامل والمال الوفير والارض بمساحات مترامية الاطراف الا اننا في وضع مهين لانحسد عليه من عند انفسنا فقد زاد الطمع فينا عندما اقصيت الشريعة في كثير من الدساتير الحكومية واجندتها واخذنا في تعظيم القوة والحط من شأن عقيدتنا وانفسنا بمواقف متخاذلة امام السياسات التعسفية المهينة .

وحين نكتب ونعدد شمائل وصفات رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فأننا لانكتب لمجرد الكتابة الاستهلاكية عن رسولنا الكريم من خلق وصلابة ومواقف وقوة ايمان ولكن لابراز مميزات الاسلام التي رسمتها سيرة الرسول صلوات الله عليه وسلامه حيث الاقوال تطابق الاعمال بايجابية وهذا مانفتقده في واقع حياتنا فالحديث عن كثير من المضامين لايرافقه في كثير من الاحيان مايدور في واقع الحال .

والسؤال هنا لايكون بالطريقة المطروحة او المثارة بين المسلمين هل يجوز الاحتفال او لايجوز ؟ فكيف لمن حوى المعاني السامية والاخلاق الكريمة يكون الاحتفال ؟ وفيما نوظف الذكرى المتجددة التي تأتي والامة مازالت غاضبة من الرسوم الكاريكاتيرية السيئة القيت في اساءتها الى رسول الرحمة .

وما احوجنا في هذه الفترة العصيبة التي تمربها الامة ومن وحي هذه الذكرى الى تجسيد هبة الغضب العارمة التي جاءت كرد فعل طبيعي للاساءة نابع من حبنا للرسول الصادق الامين وترجمتها الى مشاريع عملية تطبق على ارض الواقع .

من خلال تربية ابنائنا على الشريعة الحقة وتعميق مفاهيمها في السلوك السوي والمستقيم.

وخير وابلغ رد يحتم علينا بل يلزمنا تعريف الغرب وبسيد المرسلين ايماناً وخلقاً .. ولماذا نكن له كل هذا الحب ولماذا غضبنا وثرنا ضد الرسوم الكاركاتيرية والخارجة عن اخلاقيات الصحافة والابداع وبعيداً كل البعد عن حرية التعبير التي تنتهي عند ايذاء المشاعر .. وخير احتفال تغيير مابأنفسنا والسير على خطى الحبيب (صلى الله عليه وسلم) اقتداء به كما امرنا سبحانه وتعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) كما يجب علينا نحن الاعلاميين التذكير المستمر للمسلمين وغيرهم في صحفنا وفي الفضائيات وما اكثرها.

وما اكثر مايصرف عليها من اموال الامة الاسلامية والعربية تربية وتوعية الناس على التراحم والتآخي ونصرة اخواننا المظلومين في بقاع الارض وعلى الاخص في العراق وفلسطين واستنهاضهم من هذا الصمت العربي حيال مايجري . وعلينا بدعم اخواننا في فلسطين المستمر من ثروتنا التي لاحصر لها بدل الاعتماد على الغرب والامريكان.

ولزاماً علينا من وحي ميلاد منقذ البشرية والذكرى المتجددة كل يوم .. تعليم انفسنا واولادنا صفات النبي الكريم وضرورة التمسك بها

ملتقى للخط العربي الثاني في الشارقة

بدأت فعاليات ملتقى الشارقة الثاني للخط العربي والزخرفة، والذي يضم خمسة معارض فردية من الخطوط الكلاسيكية والحروفية، إضافة إلى أكثر من ٧٠٠ عمل لنحو ١٥٠ فناناً من مختلف الأقطار العربية والإسلامية ودول العالم المختلفة.

تم الإعلان خلالها عن المسابقة الدولية السابعة لفن الخط التي ينظمها مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في اسطنبول (أرسيكا) التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهذه أول مرة يتم فيها الإعلان عن هذه المسابقة خارج دولة المقر وذلك بفضل الأنشطة الدؤوبة للشيخ الدكتور القاسمي في مجال الفن والثقافة التراثية، وهذه المسابقة في دورتها السابعة جاءت تحمل اسم الخطاط المرحوم هاشم البغدادي، وتجري في أربعة عشر نوعاً من الخطوط المعروفة، وتوزع بها نحو مئة جائزة ومكافأة، يشارك فيها أكثر من ألف خطاط وخطاطة من أربعين دولة. وكانت نتائج لجنة التحكيم على النحو التالي : التيارات الأصيلة فاز بها كل من فاروق الحداد (سوريا) داوود بكتاش (تركيا)، أحمد شموط (سوريا) شيرين الصابر (مصر)، أما جوائز التيارات الحديثة فقد حصل عليها حكيم غزالي (المغرب) عبدالله الحريري (المغرب)، وفاز رياض معتوق (العراق) و عباس يوسف (البحرين) بجوائز الفنون التي تستلهم الخط العربي.

إن هذا المعرض يمثل نقلة نوعية من ناحية الخط التقليدي، في مستوى الأعمال المشاركة، وعلى العكس في الحروفية والتجارب الجديدة التي كانت محدودة وقليلة الابتكار مقارنة بالمعرض السابق، حيث كان هناك نوع من التوازن ما بين الكلاسيكية، والتجارب الحروفية الجديدة.

ولعل السبب في ذلك يعود إلى مشاركة أسماء مميزة في الحروفية في الدورة الأولى، فيما غابت هذه الأسماء عن تظاهرة هذا العام، والخط التقليدي يبقى حاضراً بيننا لا تضعف قيمته الفنية، لأن القيمة تتجدد، وعبر أعمال الفنان نفسه، وليس عبر الأسلوب أو النمط.

وقد تم استضافة ٣٥ شخصاً من مختلف أنحاء العالم، غير الذين جاءوا على نفقتهم الخاصة.

في هذا المعرض لوحظ دور البيئة الثقافية التي ينبغي أن تهيأ للفنان من أجل التميز والإبداع، هناك مركزان مهمان للخط في الألفية الثالثة في كل من سوريا والعراق، وتميز السوريون بمشاركتهم النوعية للفنانين، مما يدل على تطور في المستوى، وعلى أن الخط العربي ما زال حياً، وله رواج كبير لدى العديد من الفنانين الممارسين.

حيث أن الشكل الوظيفي للخط العربي أصبح محدوداً بفضل التكنولوجيا الحديثة التي وضعته في أزمة على هذا الصعيد، لكنه استفاد من خلال توجهه في العمل الفني حيث استطاع أن يثبت وجوده حاضراً ومستقبلاً.

والشيء الجميل الذي أظهره ملتقى الشارقة هو مشاركة فنانين من فرنسا واليابان وأمريكا الشمالية والصين وغيرها من بلدان العالم، حيث يجد هؤلاء الفنانون في الخط العربي خامة تشكيلية ممتازة، في فرنسا مجموعة تشتغل بالخط العربي، وتتعامل معه كشكل وهذا يدلل على أن الحرف العربي خامة طيعة وساحرة للتشكيل، ويعطي الانسيابية.

لماذا نجح الفراهيدي وفشل دوناش اليهودي ؟!

محمد القصبي

ترى الدكتورة ليلى ابراهيم ابو المجد الخبيرة بشؤون التراث العبري إن الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفي سنة ١٧٥هـ ٧٩١م كان يملك حساً موسيقياً عبقرياً مكنه من وضع يده بحور الشعر العربي .

وما كنت اعرفها بل حتى كتابة هذه السطور لم نلتق بعد لكن ثمة دعوة وجهتها لي عبر الهاتف لزيارتها في مكتبها بكلية الاداب جامعة عين شمس . وحين هاتفتها كان لطرح بعض التساؤلات تتعلق ببحثها المعنون (دراسة مقارنة بين منهج الخليل بن احمد ودوناش بن لبراط في العروض والقافية . (ودوناش بن لبراط) عالم يهودي توفي عام ٩٩٠م .. ويعد صاحب اول محاولة لتطبيق علم العروض العربي على الشعر العبري ، والبحث سبق أن حصلت على نسخة منه من المجلس الاعلى للثقافة وجذبني موضوعه .. حيث يتطرق الى واحدة من الحالات الجلية لتأثير الثقافة العربية على الثقافة العبرية .

وخلال حديثي الهاتفي معها اكتشفت انها لاتعرف الموطن الاصلي للفراهيدي .. كانت تظنه بصريا قحا ،.. ولد وعاش ومات في البصرة .. هذا خطأ يقع فيه بعض الباحثين حيث يظنون ان كل من اقام في البصرة ولو قلة من السنين فهو بصري .

وحين قلت لها انه عماني .. أبدت اسفها لانها لم تكن تعرف ذلك !!

اسهبت في الحديث عن عبقرية الخليل بن احمد .. فأكدت ماجاء في بحثها .. ان الفراهيدي كان صاحب منهج دقيق اعتمد على الوصف والتحليل كما انه اعتمد في تطبيق هذا المنهج على استقراء الشعر الجاهلي والاسلامي والاموي واستقراء مختلف الظواهر الايقاعية للشعر العربي .

وتقول الدكتورة ليلى ان الخليل التزم في منهجه بالصدق في الوصف فلم يفرض مبادئ على الشعر بل جاء لكل مبدأ بشاهد عليه في الشعر .. وقد تقيد بماسمع من هذا الشعر وباحترام الشائع من ظواهره وعدم اهمال النادر منها بشرط سماعه .

وتؤكد الدكتورة ليلى ان خليل بن احمد كان يتمتع بحس مرهف مكنه من ان يستخدم علمه بأصول الموسيقى في استنباط علم العروض وبنى نظامه في العروض على المفاهيم الصوتية في عصره والتي كانت شائعة الاستعمال في النحو والصرف واللغة وهما مفهوم الحركة والسكون وجعل الاساس في نظامه وحدات صوتية وظيفية تتكون من حركات وسكون (اسباب واوتاد) ووضع بالاعتماد على تلك الوحدات وحدات ايقاعية هي التفاعيل وصاغها في صيغ تعكس اساسها الايقاعي وجعل دلالة الصيغة محصوره في الايقاع لا في الصرف واتبع في طريقة تكوينها الطريقة التي استعملها في حصر مواد معجمه العين وهي التقليب الثابت .

هذا النظام العروضي الدقيق والثري أثار حسد عالم اللغويات اليهودي دوناش بن لبراط فحاول ادخاله الى العبرية .. الا انه انتقى نظام النطق الطبري واغفل نظامين آخرين في النطق هما النظام البابلي والنظام الفلسطيني .. والاخير كان الاكثر شعبية والاكثر انتشاراً لانه المتبع في تراتيل الصلاة .. اما سبب تفضيل نظام النطق الطبري فيرجع الى انه يتفق مع الاساس الذي يقوم عليه العروض العربي .

وقد استغل دوناش نطق السكون المتحرك في النظام الطبري فهو ينطق كحركة مخطوفة مجانسه للحركة التالية وقابل بينه وبين الحركة في العربية واستطاع بذلك ان يتخلص من شبهة الابتداء بالساكن الذي لاتسمح به العربية ونجح بذلك في ان يأتي الوتد المجموع من السكون المتحرك او السكون المركب (الحركات المخطوفة) المقطع الذي يليه .

وتقول الباحثة ان دوناش تجاهل الكثير من نقاط الاختلاف الجوهرية بين العربية والعبرية وعلى رأسها ان العربية لاتقبل الجمع بين الساكنين الا في الوقف نثراً وفي القافية شعراً بينما يشيع الجمع بين الساكنين في العبرية .

وقد لجأ دوناش الى تغيير نطق وتنقيط الكلام في العبرية فيقرأ الحركة الطويلة في اخر الكلمة كحركة قصيرة من نفس النوع لكي لايقف على نهاية الكلمة بساكنين .. وقد عرضه هذا لهجوم عنيف من علماء العبرية على اعتبار انه لم يراع ان اللغة العبرية لغة نبرية حيث بمحاولته تلك تتحول الكلمة في بعض الاحيان من منبورة العجز الى منبورة الصدر او العكس كما ان تغيير موضع النبر في الكلمة يؤدي الى تغيير معناها.

وترى الباحثة ان العروض العربي من خلال محاولة دوناش اضر بالنبر اللغوي في العبرية ليس عن طريق تقصير الحركات الطويلة في اخر الكلمة فقط ولكن نتيجة الالتزام بالنبر العروضي العربي الذي يقع على الجزء الثاني من الوتد المجموع .

ان من اهم اسباب فشل محاول دوناش ايضاً عدم ادراكه ان اللغة العبرية لاتتمتع بهذا القدر من المقاطع القصيرة المفتوحة الموجودة لدى العربية والذي لابد من توافرة كشرط لادخال هذا الوزن الى اي لغة وما قام به دوناش من تجاوزات بدت شكلياً انها الحل الامثل لادخال هذا الوزن الى العبرية انما اعانته على اقامة نظام على في امر يعتمد في تذوقه على السمع .. لذلك لم يكن غريباً ان يحظى عمل الخليل بن احمد باعجاب وتقدير كل من تعامل معه سواء بالاستدراك عليه او بالنقد او بالدرس والشرح بينما لم يسلم دوناش ولم تسلم نظريته من الهجوم والنقد سواء من معاصريه مثل مناحم بن سروق وتلاميذه او ممن خلفهم امثال يهوداً اللاوي وافراهام بن عزرا ولا حتى من المعاصرين امثال عزرا فليشر .

وتلحظ الباحثة ان شاعراً مثل يهوداً اللاوي قد دفعته الغيرة على اللغة العبرية الى مهاجمة دوناش نظراً لما الحقة باللغة العبرية من اضرار بينما دفعته غيرته من الشعر العربي وتمنية ان يكون لليهود تراث شعري مثيل له الى ان ينظم معظم قصائد ديوانه غرار البحور والاوزان العربية

بلادنا تحتل المركز الأول في المسابقة الدولية لتصميم الحرف الطباعي العربي

عدن / سبأ :

احتلت بلادنا المركز الأول في المسابقة الدولية لتصميم الحرف الطباعي العربي ضمن فعاليات المؤتمر الأول للخط والحرف العربي الذي نظمته الجامعة الأمريكية في دبي مؤخراً بالتعاون مع شركة / لاينو تايب/ المتخصصة بخطوط الكمبيوتر بكل لغات العالم ومركز الحرف الطباعي العربي في أمستردام وإدارة السياحة والتسويق التجاري في دبي وقد مثل بلادنا في هذه الفعالية الدولية الباحث والخطاط والمصمم اليمنى سلطان المقطري الذي أكد لوكالة الأنباء اليمنية سبأ حصوله على المركز الأول عن تصميمه للخط /الحر/ ضمن خطوط النصوص كما احتل المركز الثاني عن تصميمه للخط /ناهيه/ ضمن خطوط العناوين وأوضح سلطان بأنه قدم خلال فعاليات المؤتمر مداخلة حول خط المسند الحميري واستخدامه في الحاسوب ونالت إعجاب وتقدير المهتمين والمختصين وحصل على تأكيدات من جهات دولية متخصصة بإمكانية ضم حروف الخط المسند الحميري إلى قائمة الشفرة الدولية الموحدة / اليونيكود/ والتي تشمل كل حروف لغات العالم منوها في ختام تصريحه بأنه يبذل حاليا جهوده من أجل إدخال حروف خط المسند الحميري في جهاز الكمبيوتر في العالم.

تجهيز مكتبة دائمة لأبناء الجالية بالطائف

الطائف/ متابعات:

قال محمد طالب القرشي رئيس الجالية اليمنية بالطائف إن الجالية بصدد الانتهاء من تجهيز مكتبة دائمة لأبناء الجالية بجوار المتحف دائم الذي كانت الجالية قد أنشأته بالطائف.

وأوضح القرشي في تصريح نشرة موقع"٢٦ سبتمبر" أن المكتبة سيتم افتتاحها في الأيام القليلة القادمة وتدشينها بـ ١٠٠٠ عنوان حصلت عليه الجالية منحة من الأستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة والعميد الركن على حسن الشاطر مدير دائرة التوجيه المعنوي (رئيس تحرير صحيفة ٢٦سبتمبر) دعما منهما للجالية وأنشطتها.

وأضاف إن الهدف من إنشاء مكتبة دائمة هي أن تكون رديفا لمتحف الجالية ومعرضها في الطائف وذلك لنسهل على مرتادي المتحف الحصول على المعلومة وأيضا لمن يرغب بالتزود بالمعلومات عن اليمن تاريخيا وتراثيا وحاضرا كون محتوى الكتب يشمل تاريخ وحاضر اليمن بمكنونه التراثي ومعلومات عن الاستثمار.

تصويب في « صوفية الكلمة .. نغم الخلود »

● طالعتنا صحيفة ١٤ أكتوبر الموقرة يوم السبت الماضي الموافق ٢٠٠٦/٤/١م في الصفحة الثقافية بمادة تحت عنوان (أيوب طارش .. صوفية الكلمة .. نغم الخلود) كتبها محمد امين.

● حيث وقع كاتب هذه المادة في خطأ دون ان يقصد عندما نسب كلمات اغنية (احبك والدموع تشهد) للشاعر الكبير عبدالله هادي سبيت.

● والصحيح ان كلمات هذه الاغنية التي لحنها فنان لحج الكبير فضل محمد اللحجي رحمه الله وتغنى بها فناننا الكبير ايوب طارش . هي للشاعر وفيلسوف الشعر اللحجي صالح نصيب رحمه الله .. ذلك الشاعر الذي قدم الكثير للاغنية اللحجية دون ان يأخذ ولوقسطا صغيراً من التكريم وظل مجهولاً عند الكثيرين الذين يجعلون شعر هذا العملاق واغانيه صاحب اجمل الاغاني نذكر منها على سبيل المثال : كم يقل لي الليل ياولهان توب يلومني ، ياقلبي الجريح ، اخاف والخوف منك ، بداية الحب نظرة ، يواعدني وينساني ، الايا نجمة الفجر ، تباني ابكي وغيرها من الاعمال الخالدة .

صادق حمامة